كانت تقدم من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وقال الاصمعي طرسوس
وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء الاول اختيار الجوهري اهـ ملخصا من
المصباح رأيت الناس لحنوا من الراي فلهذا اكتفى بمفعول واحد ويروى
فاما الناس وهو الاصح والشاهد في حاشا حيث دخلت عليها ما وهو
قليل وهو الغالب اما على توهم دخول اما في اول الكلام على هذه الرواية وهو قليل
بفتح الفاء تميزا ان افضلهم كرما الافصح ضبه التاء ثبت
وقد يؤنث لفظه فيقال حالة حسنة والغالب منقلبة عن واو لقولهم في جمعها
احوال وفي تصغيرها حويلة واشتقاقها من التحول وهو التنقل
وصف المراد به ما كان صريحا او مؤولا لا بد لتدخل الجملة ويشبهها من الظرف
والجار والمجرور اذا وقعت حالا فانها في تاويل الوصف اهـ خالد فضلة
المراد به ما ليس ركنا في الاسناد فيشمل ما تتوقف عليه الصحة او الفائدة
ليدخل نحو كسالى من قوله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ونحو
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فكسالى ولاعبين حالان
منتصب اعتبر من باب النصب احكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف
على الحد في الدور واجيب بمنع الدور لان المتوقف عليه الحكم التصور
بوجه ما والمتوقف على الحد التصور بالكنه منهم في حال اي مفهم
في حال كذا الركوب والمشي فهو على نية الاضافة والمضاف اليه منوي مقدرا
الثبوت اي لا يصح التقدير الا به وينبغي ان يضبط بغير تنوين لسقوطه
بالاضافة كما نبه عليه البصير كفرحا اذهب الاولى جعل هذا انتباها
للتعريف ليندفع به الدور المتقدم وليفيد تقييد النصب باللزوم
للدلالة على الهيئة المراد بها الصفة ولو تاويلا لتدخل الجملة الحالية نحو جاء
زيد والشمس طالعة وجاز يد وعمرو جالس لانهما في معنى مقارنا الطلوع
الشمس وجلوس لله دره اي عمله اهـ سم وزكريا وكونه منتقلا
مشتقا من حيث القصد لكن ليس مشتقا فائدته مع ما قبله
دفع توهم انه يكون الغالب واجبا في الفصيح اهـ سم واسم ليس ضمير
يعود على الحال ان قرئ مستحقا بكسر الحاء وعلى كونه منتقلا مشتقا ان
قرئ بفتحها كما قاله المعرب دعوت الله سميعا اي حال كونه سامعا

قيل

قيل ولا يصح تاويله هنا بمجيبا لانه يصير حالا منتقلة وفيه نظر لان الاجابة
لازمة ايضا وانما المتخالف الاعطاء حالا او اعطاء عين ما سال لبعض الحاضرين
وبعضهم يعطي عين ما سال حالا خلق الله الزرافة بفتح الزاي وضمها
زاد الصاغاني تخفيف الفاء وتشديدها في الوجهين وبذلك ابن دريد
في كونها عربية وقيل هي مسماة باسم الجماعة لانها في صورة جماعة من
الحيوان لانه يقال للجماعة من الناس ٣ الزرافة طويلة اليدين قصيرة
الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذرع راسها كراس الابل وقرنها
كقرن الثور وجلدها كجلد النمر وقوايمها واطلافها كالبقر وذنبها كذنب
الظبي ليس لها ركب في رجليها بل في يديها فقط واذا مشت قدمت
الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد
اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها النوذد والتانس تجتر وتبعر قال
الغزالي لما كانت الزرافة ترعى من الشجر ونقتات به جعل الله يديها
اطول من رجليها ليتمكنها في ذلك سهولة وفي القاموس سميت لطول
عنقها زيادة على المعتاد من زرف في الكلام زاد وجمعها زرافى اهـ ملخصا
يديها بعض يد واطول حال من الزرافة قاله ابو البقاء وبعضهم يقول
يداها اطول الخ بالرفع فيداها مبتدا خبره اطول والجملة حالية ولا تتعين
الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معرف بال الجنسية وجاء به
سبط لاسبط بفتح السين المهملة وسكون الموحدة اي حسن القدبعين ولدته
على تلك الحالة واللوالدانية الصفيرة وهي من الطويل الكامل وفي
ثم الاشموني جاء من عنر واو ويكون قد دخله الحزم وهو حذف ا
فعولن ويكثر المجيء في آمذكورات بتامل اهـ سم في سعراي في
الحالة الدالة على سعر وفي منذ ي تاتي من عطف العام على الخاص
اذا قبله من ذلك خلافا لما في التوضيح ذكره الاشموني كبقة تدابع
فعل امر ومفعوله محذوف اي البر ومدا حال من الها ويكذا ابداء
لمه اقال سيبويه كما ان لك في شيئا لك بيان اهـ وهذا اجاز في الامثلة
التي فيها الجر وراه وسياتي في حروف الجر ان لام البيان ونحوها هي
التي تجر الفاعل فما بعدها يكون فاعلا في المعنى وقال المكودي مدا

Copyright Banaras Hindu University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)